

٣٣١ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرَمَةَ يَقُولُ: لَا أُدْرِي أَيُّهُمَا جَعَلَ لَصَحَابِهِ طَعَامًا: ابْنُ عَبَّاسٍ أَوْ ابْنُ عَمٍّ؟ فَبَيْنَا الْجَارِيَةُ تَعْمَلُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، إِذْ قَالَ أَحَدُهُمْ لَهَا: يَا زَانِيَةَ! فَقَالَ: مَهْ! إِنْ لَمْ تَحْدُثْكَ فِي الدُّنْيَا تَحْدُثْكَ فِي الْآخِرَةِ! قَالَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ كَذَلِكَ؟ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ».

ابْنُ عَبَّاسٍ الَّذِي قَالَ: إِنْ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ ^(١).

٣٣٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ، وَلَا اللَّعَّانِ، وَلَا الْفَاحِشِ وَلَا الْبَذِيءِ» ^(٢).

١٥٣ - باب ما جاء في التماذج

٣٣٣ - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَثْنَى عَلَيْهِ رَجُلٌ خَيْرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَيْحَاكَ قَطَعْتَ عُتْقَ صَاحِبِكَ - بِقَوْلِهِ مِرَارًا - إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ: أَحْسِبُ كَذَا وَكَذَا - إِنْ كَانَ يَرَى أَنَّهُ كَذَلِكَ - وَحَسِبُهُ اللَّهَ، وَلَا يُزَكِّي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا» ^(٣).

٣٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَا قَالَ: حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ

(١) حسن إسناده الألباني في تخريجه.

وأخرج أبو داود (٤٧٩٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٨٠١١) و(١٤١/١٤)، والنسائي في «الكبرى» (٤٨٢/٦)، والبزار في «مسنده» (٤١٠/٦) وغيرهم قوله: «إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ» مرفوعاً عن عدد من الصحب الكرام - رضوان الله عليهم -.

(٢) تقدم برقم (٣١٢).

(٣) أخرجه البخاري (٢٦٦٢)، ومسلم (٣٠٠٠) وأبو داود (٤٨٠٥)، وابن ماجه (٣٧٤٤).

رَجُلًا يُثْنِي عَلَى رَجُلٍ وَيُطْرِيه. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَهْلَكْتُمْ - أَوْ قَطَعْتُمْ - ظَهَرَ الرَّجُلِ»^(١).

٣٣٥ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التِّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عُمَرَ، فَأَثْنَى رَجُلٌ عَلَى رَجُلٍ فِي وَجْهِهِ. فَقَالَ: «عَقَرْتُ الرَّجُلَ! عَقَرَكَ اللَّهُ»^(٢).

٣٣٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: «الْمَدْحُ ذَبْحٌ». قَالَ مُحَمَّدٌ: يَغْنِي إِذَا قَبَلَهَا^(٣).

١٥٤ - بَاب مَنْ أَثْنَى عَلَى صَاحِبِهِ إِنْ كَانَ آمَنًا بِهِ

٣٣٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «نِعَمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ، نِعَمَ الرَّجُلُ عُمَرُ، نِعَمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ، نِعَمَ الرَّجُلُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، نِعَمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ شَمَّاسٍ، نِعَمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ، نِعَمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ». قَالَ: «وَبِئْسَ الرَّجُلُ فَلَانٌ، وَبِئْسَ الرَّجُلُ فَلَانٌ»^(٤) حتى عَدَّ سَبْعَةً.

٣٣٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ

(١) أخرجه البخاري (٢٦٦٣)، ومسلم (٣٠٠١).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥/ ٢٩٧-٢٩٨) ١. هـ وحسن إسناده الألباني في تخريجه.

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٧٤). اهـ وصحح إسناده الألباني في تخريجه.

(٤) أخرجه الترمذي (٣٧٩٥) دون ذكر المذمومين، وقال: هذا حديث حسن. وأخرجه أيضاً ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٦/ ٣٥٠)، وأحمد (٤١٩/٢). وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤٥٩/١٥) بلفظ المصنف، وكذلك أخرجه في (٧١/١٦) ١. هـ وصححه الألباني في تخريجه.